

02 - الشكر 1 | رحلة الخلود | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:00](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم - [00:00:36](#)

انك حميد مجيد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله عز وجل ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا - [00:01:00](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم؟ مع الله. ولا بد من التنبيه ابتداء الى ان رمضان اوشك ان ينتهي تفلت رمضان وجرى - [00:01:23](#)

رمضان تضاءلت فرص مغفرة ما تقدم من ذنبك وما تأخر وتضاءلت فرص العتق من النار. وتضاءلت فرص الدعوة المستجابة كل ليلة. تضاءلت فرص كثيرة جدا جدا ايا ترى هل نغتنم - [00:01:46](#)

هذا الباقي القليل بالتركيز هذا ما اريد ان انبه اليه اليوم هذا ما اريده ان انبه اليه التركيز ان نجمع شتات القلوب التركيز بان نمنع شتات العقل وكثرة التشويش خلاص ريح التليفون شوية وريح التليفزيون شوية. وريح الكمبيوتر بتاعك شوية. وتفرغ لله - [00:02:10](#)

واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا يعني انقطع اليه انقطاعا فضي نفسك لربنا شوية واطلب بقى القرب والوصول الى الله سبحانه وتعالى ثم نعود مرة اخرى الى قصتنا قصة الخلود - [00:02:45](#)

وصلنا الى سيدنا نوح عليه السلام وكما قلنا ان سيدنا نوح لم يكن في قومه غنيا ولا كبيرهم ولا ولذلك كان هذا وجه اعتراضهم قالوا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم - [00:03:06](#)

سيدنا نوح ارسل لما انتشر الشرك في الارض وهكذا الله عز وجل يرسل انبيائه ورسله حين يحتاج اهل الارض الى من يدلهم سبحانه عليهم خبير قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الله اطلع الى اهل الارض - [00:03:27](#)

فمقتهم عربهم وعجمهم الا غبر من اهل الكتاب فابتعثني فلما اطلع على اهل الارض رأهم شرك يموت في شرك مقتهم كرههم وارسل النبي محمدا صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لانقاذ هذه البشرية من الشرك والعمى والضلال والجهل - [00:03:52](#)

نفس الشيء. سيدنا نوح لما انتشر الشرك وبدأ الناس يعبدوا ود وسواع ويغوص ويعوق ونسر ارسل سيدنا نوح لانقاذهم من هذا الضلال لانقاذهم من هذا الشرك لانقاذهم من هذا البعد عن الله. لانقاذهم مما يغضب الله من غضب الله - [00:04:22](#)

قلنا سيدنا نوح كان رجلا عظيما كان عظيما بقيمة الافكار التي يحملها عزيما بقدرته على تغيير الحياة من حوله كان سيدنا نوح يحمل كل جوانب العظمة. وهكذا كل انبياء الله - [00:04:45](#)

كان على الفطرة قبل بعثه الى الناس هناك سبب اخر المهم وخطير كان عبدا شكورا ربنا قال كده انه كان عبدا شكورا كان يشكر ربه الشكر ومش عارف هتدوني فرصة نتكلم عن الشكر - [00:05:11](#)

ولا خيلنا في سكتنا في سيرة هؤلاء العظماء الانبياء الشكر سبب ان يمن الله على العبد لما قالوا للانبياء انتم بشر مسلنا قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم - [00:05:47](#)

ولكن الله يمن مهم قوي النقطة دي ان ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله - [00:06:20](#)

الشاهد هنا بس ايه ان الانبياء دول بشر من البشر ولكن ربنا بيختار منة منه وفضلا قال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته قال الله عز وجل ولقد اخترناهم على علم على العالمين - [00:06:41](#)

يبقى ربنا بيختار ولما يختار حد يمن عليه يعني يعطيه منة وفضلا مين ما حدش له حق على ربنا مكان من اسباب اختيار الله عز وجل لسيدنا نوح الشكر انه كان عبدا - [00:07:07](#)

شكورا كان يشكر الله في السراء والضراء شف قال تعالى وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا قال الله اليس الله باعلم بالشاكرين اليس الله باعلم بايه - [00:07:30](#)

بالشاكرين الشكر ده نقطة في غاية الخطورة وغاية الاهمية ان ربنا جل جلاله بيختار لمنته لفضله عبدي قدر نعمة ربنا عليه وعلى فكرة اللي ما يقدرش الصغيرة ما يقدرش الكبيرة - [00:07:56](#)

واللي ما ياخدش باله من الصغيرة تضع منه الكبيرة انتبهى الى هذه ان اللي بيشكر ربنا بيقدّر نعم ربنا الدقيقة التي قد تفوت ولا يشعر بها احد يا جماعة احنا علينا نعم من ربنا لا تعد ولا تحصى - [00:08:22](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها نعم من ربنا لا نعلمها. يقينا ان كل يوم الواحد بيكتشف نعم ما كانش حاسس بها ولا يعرفها ودي المشكلة الكبيرة خلي بالك لما اقول لك - [00:08:49](#)

ان في نعم انت ما تعرفهاش الا بعد ان تسلب منك لما ربنا يسلب نعمته عنك تبدأ تحس ياه دي كانت نعمة كانت نعمة عظيمة جدا الاشكال انك انت ما تعرفش نعم ربنا غير بعد ان تسلب - [00:09:06](#)

ده بيحب غضب الله بيحب غضب الله عز وجل اما اذا عرفت ربنا الصغيرة قبل الكبيرة ربنا بيزيدك واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد الجملة اللي بنقلها دايمنا عن ابن القيم رحمه الله - [00:09:30](#)

ان من لم يشكر نعمة الله عذب بذات النعمة ولا بد معلن مضطرين نتكلم عن الشكر لاننا في زمن عجيب اصرار الشكر فيه آ نادر نادر ابن القيم بيقول ايه؟ اركان الشكر سلاسة - [00:09:59](#)

الاعتراف بها باطنا والتحدث بها ظاهرا واستعمالها في طاعة المنعم الاعتراف بها باطنا. انك من جوة قلبك تعترف ان دي نعمة. دايمنا بنقول في الزواج اركان الشكر دي لان كثير من الناس ما بيعترفش ان الزواج ده نعمة من نعمه عليه. رجال ونساء - [00:10:23](#)

الزواج ده نعمة من اجل نعم الله عز وجل الشاهد ايه؟ الاعتراف باطنا اديت مثال بس بالزواج لانك احيانا ما بيعترفش من جواه ان دي نعمة من نعم ربنا عليك - [00:10:49](#)

كثير من النعم بتفوت كده بيبقى مش معترف من جوة دي نعمة دي شرط الشكر الثلاثة دول. الاعتراف بها باطنا والتحدث بها ظاهرا. وده اشكال ثاني اشكال ثاني كبير ان ربنا جل جلاله امرنا فقال واما بنعمة ربك فحدث - [00:11:05](#)

برضو الناس في زماننا يحسد بالبلاء ساعة ما يبتلّى باي حاجة ايا كان البلاء يهول الدنيا تهويل شوية صدام يقول لك دماغي هتنفجر حاسس كأن كل شعراية في راسي مسمار بيدق في دماغي. يهول ويتكلم كلام كثير جدا عن البلاء حصل لي. وما عيش فلوس واللي حصل كذا ومديون ومريض - [00:11:34](#)

لكن عند النعم ما تسمعلوش صوت ولا يقول وهذا مما يبغضه الله انك تتحدث بالبلاء ولا تحدث بالنعم الثالثة استعمالها في طاعة المنعم من شرط الشكر ان تتحدى ان تستعمل النعمة - [00:12:07](#)

في شكر المنعم قلنا واحد شاف حد ابتلي انه ما بيشوفش اعمى فقال يا سلام على نعمة البصر والله لاتصدق بمليون جنيه شكرا لله على نعمة البصر اذا تصدق بمليون جنيه - [00:12:39](#)

شكرا لله على نعمة البصر. سم نزر بعينيه الى الحرام فما شكر نعمة الله شرط الشكر استعمال النعمة في طاعة المنعم انك تستعمل النعمة في طاعة الله سبحانه وتعالى معلنش - [00:13:04](#)

اسمحوا لي مضطر اخدكم في رحلة بسيطة صغيرة على جنب رحلة الخلود مع الشكر من آآ كتابنا المشهور مدارج السالكين ازاى نشكر
نعمة الله؟ نقطة مهمة جدا يقول في منزلة الشكر وقليل من - [00:13:25](#)
عبادي الشكور. الشيطان توعده لما ربنا طرده من الجنة لاغوينهم اجمعين. وقال ولا تجد اكثرهم شاكرين يبقى الشيطان مشكلته او او
من من خطورته الكبيرة ان هو يبخلي الناس ما تشكرش - [00:13:43](#)
ده من عمله اللي توعده به بني ادم مش هخليه ويشكروك يا رب فاعوى تكون ممن صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه جزيرة الشكر
وقليل من عبادي الشكور قال الشكر اسم لمعرفة النعمة - [00:14:10](#)
ومعاني السكر ومعاني الشكر ثلاثة. معرفة النعمة سم قبول النعمة سم الثناء بالنعمة على المنعم نقطة مهمة اوي اتعلمها دي مهمة اوي
اوي الثناء بالنعمة على المنعم. انت محتاج تقول - [00:14:30](#)
شكرا يا رب على عيني انت ادتني عينين اشوف بهم لك الحمد والشكر انت ادتني يا رب بيت انام فيه استريح فيه لك الحمد والشكر
يا رب. انت ادتني سرير - [00:14:50](#)
انام عليه وبطانية اتغطى بها لكن الحمد والشكر يا رب. انت ادتني فلوس اكل انت قدرتي ان انا اكل الحمد لله الذي سوغه وجعل له
مخرجنا الثناء بالنعمة على المنعم - [00:15:07](#)
آآ الدرجة الاولى من الشكر الشكر على المحاب الشكر على الحاجات اللي انت بتحبها واذا يعني آآ بيقول ايه الشيخ هنا يقول ومن
سعة الباري ان سماه شكرا يعني ربنا اداك حاجة بتحبها - [00:15:31](#)
آآ يعني من رحمة ربنا انه سمى ده شكر ده يعني اداك حاجة بتحبها شكر ايه بقى الشاهد هنا ايه ان ازاى اشكر على المحاب؟ واحد
مهم اوي دي ها - [00:16:00](#)
الرضا بالنعمة وان قلت وعدم التقلل من شكرها قلنا معرفة دقائق النعم معرفة النعم الدقيقة يعني ايه آآ مش عارف اديكم امثلة ايه
صراحة للنعم الدقيقة لان كل نعم ربنا عظيمة - [00:16:19](#)
لكن احيانا مسلا ايه الواحد آآ لو شاف ولاده نضاف الزوجة يعني ملبسها العيال كويس بيقول ايه؟ ده وانا بتزوج ما اشتريتش
الشرط ده ولا كان على بالي والحمد لله - [00:16:50](#)
ان ربنا رزقني زوجة عملت اللي انا بحبه من غير ما اقول لها من غير ما اشتري عليها من غير ما اوجهها للجانب ده هادي حاجات
دقيقة اقول لك حاجات دقيقة زي زي ما قلنا كده ان انت - [00:17:15](#)
ربنا اكرمك بانك انت تنام من غير منوم ان ربنا سبحانه وتعالى اكرمك ورزقك انك بتعرف تتكلم وتعبّر عن نفسك. لآ ان ربنا رزقك
صاحب او زوجة يفهمك ان ربنا اكرمك - [00:17:34](#)
رزقك رزق حلال سهل كيفي دي مش نوم دقيقة دي كلها نعم عظيمة مش لاقى حاجة دقيقة صراحة ادي بها مسال على دقائق النعم.
الرضا بالنعمة وان قلت فلا يتقلل من شكرها. اتنين - [00:18:01](#)
حب النعمة حب النعمة والفرح بها لكونها من مواهب الملك جل جلاله انك تحب نعمة ربنا عليك لان في بعض الناس بيكره نعمة ربنا
ودي من اسباب زوال النعمة وبعد ما تزول - [00:18:21](#)
يرجع يعيط عليها. ثلاثة اظهار الشكر والامتنان بالقلب والجوارح الثانية بقى الشكر في المكاره يا نهار ابيض انا هشكر في النعم واشكر
في المكاره. ايوة ازاى المرة الجاية ان شاء الله. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:18:50](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:19:16](#)